

Distr.: General
4 January 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
الدورة الثانية

٨ - ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة من البعثة
الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة
وتتشرف بأن تطلب تعميم ورقة العمل المرفقة، المقدمة من اليابان، كوثيقة رسمية للدورة
الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه (انظر المرفق).

مرفق

ورقة عمل مقدمة من اليابان تعرض بإيجاز الموقف الأساسي لليابان بشأن خطة العمل لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

يحدو اليابان أمل قوي في أن يشكل مؤتمر الأمم المتحدة الذي سيعقد في السنة المقبلة نقطة تحول حاسمة للمجتمع الدولي في مكافحته للاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. ولهذا الغرض، سيتعين بذل جهود في المؤتمر لتعبئة الإرادة السياسية لجميع المشاركين من أجل وضع وثيقة نهائية هامة ينبغي أن تتضمن خطة عمل. وترد في ورقة العمل هذه الآراء الأساسية لليابان بخصوص العناصر الهامة والمخطط العام للتدابير الممكنة التي يتعين إدراجها في خطة العمل. وستقدم اليابان في وقت لاحق آراء أكثر تفصيلاً بشأن مكونات خطة العمل.

١ - المعايير الأساسية أو المبادئ التوجيهية

١ - ينبغي أن يتمثل أحد العناصر الهامة لخطة العمل هذه في مجموعة من المعايير أو المبادئ التوجيهية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.

وينبغي، على سبيل المثال، أن تتضمن هذه المعايير أو المبادئ التوجيهية ما يلي:

(أ) تعهدات من الدول بأن تفرض ضوابط صارمة على صنع هذه الأسلحة وعلى إجراءات التصدير/الاستيراد؛

(ب) الامتثال بدقة لقرارات الحظر المفروضة بموجب قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة؛

(ج) قيود صارمة على تدفق هذه الأسلحة إلى مناطق الصراع؛

(د) التخزين، تحت الحراسة، بغية تجنب السرقة وتحويل الاتجاه، مع تدمير تلك الأسلحة، في نهاية الأمر، قدر المستطاع عملياً؛

(هـ) تعزيز التعاون العالمي والإقليمي فيما بين الشرطة والجمارك وسلطات مراقبة

الحدود.

٢ - إن اليابان، بسبب سياسة حظر تصدير الأسلحة التي تتبعها، تحظى بمكانة فريدة من حيث القدرة على تأييد أي تدبير تقريبا على الصعيد العالمي أو الإقليمي لمراقبة تصدير هذه الأسلحة. ومن جهة أخرى، يتعين أن يُحترم على النحو الواجب حق جميع الدول في اكتساب هذه الأسلحة لأغراض الدفاع والأمن المشروعة. ويتعين بالتالي، تحقيق توازن دقيق في صياغة المعايير أو المبادئ التوجيهية المذكورة أعلاه. وتعتقد اليابان أن التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام A/52/298 و A/54/258 ينبغي أن تشكل أساسا مفيدا لتحقيق ذلك، إذ اعتمدها بتوافق الآراء خبراء حكوميون معينون على أساس التوزيع الجغرافي العادل، وقد حظيت فيما بعد بالتأييد في قرارات الجمعية العامة.

٢ - الشفافية

وسيمثل عنصر هام آخر لخطة العمل في تدابير الشفافية المتصلة بصنع هذه الأسلحة والاتجار بها، وحيازتها، والتصرف فيها، وما إلى ذلك. وفي المستقبل، يمكن النظر في وضع علامات للأسلحة كوسيلة لمكافحة وإثبات أنشطة الاتجار غير المشروع. ويتضمن بالفعل تقرير الأمين العام A/54/258 بعض التوصيات المفيدة في هذا الصدد.

٣ - التعاون والمساعدة

١ - ينبغي أن يتضمن المكون الثالث لخطة العمل تدابير عملية يتعين أن تتخذها الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والدول القادرة على القيام بذلك، من أجل مساعدة الدول والمناطق المتأثرة على نحو خطير بتكديس ونقل هذه الأسلحة المفرطين والمزعزعين للاستقرار، في الجهود التي تبذلها لترع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في المجتمع. وينبغي أن تتضمن هذه التدابير جمع الأسلحة وتدميرها. وسيتعين توخي نهج خاص بمناطق محددة ومتكامل يجمع بين نزع السلاح وجهود التنمية. أما الجهود الجارية في مختلف المناطق، فيتعين تعزيزها بقدر هائل، واستنباط سبل لكفالة استدامتها على امتداد فترات طويلة من الزمن. ويجب تحسين تنسيق كل هذه الأنشطة.

٢ - ولم تنفك اليابان، في السنوات الأخيرة، تزيد من جهودها في هذا الميدان بدعم مختلف الأنشطة المتصلة به والتي تضطلع بها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والإقليمية؛ وقد قامت أيضا بأنشطة لتقديم المساعدة الإنمائية على الصعيد الثنائي في المناطق المتضررة. واليابان مستعدة لزيادة تكثيف هذه الجهود بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإقليمية والدول المهتمة الأخرى.

٤ - آلية المتابعة

فيما يتعلق بآلية المتابعة للمؤتمر، سيكون من الأساسي إجراء استعراض دوري نظرا لطبيعة المشاكل المتصلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وفي هذا الصدد، تدعى الدول الأعضاء، فضلا عن المنظمات الدولية والإقليمية، إلى تقديم المعلومات إلى الأمم المتحدة بشأن أنشطة كل منها، على أساس دوري، من أجل زيادة فعالية الاستعراضات الدورية.

٥ - مسائل أخرى

بخصوص مسألة مشاركة المنظمات غير الحكومية، تعتقد اليابان أن تلك المنظمات ينبغي أن يسمح لها بأن تحضر بصفة مراقب جميع دورات اللجنة التحضيرية والمؤتمر ذاته، وبأن تعرض آراءها في أثناء انعقاد دورة أو دورات مخصصة لها. ومشاركة تلك المنظمات ضرورية بصورة مطلقة من أجل رفع مستوى الوعي وكذلك لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.